

# اشتعال أسعار أسطوانات الغاز و"الأنبوبة" حلم المواطن



الثلاثاء 8 نوفمبر 2016 09:11 م

لا تخلو مدينة من مدن الجمهورية الآن من أزمة في أسطوانات الغاز والمعروفة محليا باسم "الأنبوبة"، وتراوح سعرها بين 25 جنيها و60 جنيها، مع شح في توفرها من الأساس مع الباعة الجائلين

ولأن حجم الغاز المتوفر لدى وزارة بترول الانقلاب لا يمكن الإحاطة بها بشكل دقيق، فمن المبكر الحكم على الأزمة؛ هل هي أزمة مشابهة لأزمة ألبان الأطفال، صناعة حكومية تهدف إلى رفع سعر الأنبوبة، أم أن الانقلاب يعاني بالفعل، من شح في المواد البترولية ومنها الغاز؟

وبعيدا عن الإجراء من جانب كيديته من عدمه، إلا أن المواطن يشعر فعليا باختناق لتكالب الأمور عليه، وعودته إلى عصور سحيقة، حيث اشتكى أهالي قرى مركز إيتاي البارود مما أسموه استغلال تجار الغاز لهم؛ حيث يتم بيع الأسطوانة بسعر 25 جنيها

وأضاف الأهالي أن التجار يصنعون مافيا جديدة للغاز بالمدينة، مضيفين أن المواطن المصري البسيط هو المغلوب على أمره في تلك المعادلة

مافيا بورسعيد

عبر مواطنون بقرى جنوب محافظة بورسعيد، الاثنين، عن استيائهم الشديد، من ارتفاع أسعار أسطوانة البوتجاز وظهور مافيا جديدة لبيعها بأعلى من السعر الرسمي المقرر لها وهو 15 جنيها، حيث وصل سعرها بعدد من القرى إلى 50 جنيها

وتدخلت نقابة الفلاحين والمنتجين الزراعيين بعقد اجتماع طارئ مع قيادات مديرية التموين والتجارة الداخلية بالمحافظة، لبحث مشكلات ضبط أسعار أسطوانة البوتجاز بقرى الجنوب

إلا أن القيادات لا تملك من أمر دنياها سوى مكاتيبها، وسيارات المطاردة و عليه فإن بورسعيد المحافظة الأولى على مستوى الجمهورية في التنمية البشرية في 2002، تعيش ظروفًا معيشية صعبة

سرقة الوزن

وبات المواطن يتعرض إلى حرب أنابيب وسرقة في وزن الأسطوانة، مع الارتفاع الجنوني في الأسعار، بعد الزيادة المعلن عنها مؤخرًا في أسعار الوقود، الأمر الذي أدى لاستغلال بعض الباعة "السريعة" الأمر، ورفع سعر الأنبوبة إلى 50 جنيهاً، حتى أن سكان أحياء مدينة نصر ومصر الجديدة يشكون من أن سعر الأسطوانة المرتفع صاحبه "خفة" وزنها عن وزن 12.5 كيلو "الجرة" أو العبوة الحديدية

ووصل سعر الأنبوبة في مدينة نصر، إلى 60 جنيهاً، وفي مصر الجديدة، 80 جنيهاً للأنبوبة

اختفاء بالكفة

وسادت حالة من الغضب الشديد بين أبناء محافظة الدقهلية بسبب اختفاء أسطوانات الغاز، بعد الارتفاع الجنوني الذي أصابها نتيجة زيادة أسعار المحروقات، وإقرار الحكومة أسعار جديدة لأسطوانات الغاز، وقيام المستودعات بطرحها بـ18 جنيهاً رغم تأكيد مديرية التموين طرحها بـ15 جنيهاً فقط

وحذر مواطنون من أن موسم الشتاء يشهد إقبالاً على الأسطوانات ورغم ذلك هي غير متوفرة

المستودع امتنع

من ناحية أخرى، امتنع أصحاب مستودعات الغاز بأسبوط عن استلام الحصى المقررة من أسطوانات الغاز بسبب الزيادة التي تم إقرارها منذ عدة أيام، وهددوا بالاستمرار في التوقف عن استلام حصى أسطوانات الغاز في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم والمتمثلة في خفض سعر الأسطوانة من المورد أو بيعها بزيادة عن السعر الذي أقرته وزارة البترول

وقال أيمن البغدادي، أمين الغرفة التجارية لمستودعات البوتاجاز والمشتقات البترولية بأسبوط، إن أسعار الأسطوانات ارتفعت فجأة ودون سابق إنذار فبعد أن كان أصحاب المستودعات يستلمون الحصة بسعر 6 جنيهاً و10 قروش للأسطوانة، ويتم بيعها بـ10 جنيهاً أصبح سعرها الآن في التوريد 13 جنيهاً و30 قرشاً وتباع بـ15 جنيهاً، فإذا كانت على السعر القديم وفرق التوريد والبيع للمستهلك 3 جنيهاً و90 قرشاً وبعد النقل وحساب السيارات ينتهي الأمر بمكسب لا يزيد عن جنيه ونصف الجنيه!! فكيف الآن وبعد أن أصبح الفرق بين التوريد والبيع 170 قرشاً فقط؟ وبعد زيادة البنزين والسولار أن يتم الحساب بهذا الشكل، فصاحب المستودع سيقوم بالدفع فوق السعر الأصلي ولم يتقاض أي مقابل للبيع

غضب في المحافظات

وشهدت قرى ونجوع محافظة قنا، الاثنين، عقب ارتفاع أسعار المواد البترولية حالة من الغليان، حيث تسبب الارتفاع في جشع تجار أسطوانات الغاز، ورفع سعرها 3 أضعاف التعريفة السابقة

وأكد الأهالي عدم تقبلهم الارتفاع الذي حدث في المنتجات البترولية باكملها

فيما بدأ عدد من بائعي البوتاجاز المتجولين فى الأسواق تخفيض حركة المرور وعدم عرض الأسطوانات بشكل متعمد منذ صباح الخميس، عقب علمهم بالزيادات الجديدة فى أسعار الأسطوانات، قبل أن يتم إقرارها مساء الجمعة رسمياً، لتصل سعر الأسطوانة المنزلية زنة ١٢.٥ كيلو إلى ١٥ جنيها، بدلا من ٨ جنيهاً

ومن مصادر صحفية قالت الهيئة العامة للبترول، إنها تعمل على ضخ ما يتراوح بين ١.١ إلى ١.٢ مليون أسطوانة بوتاجاز يوميا، لتلبية الاحتياجات المحلية

وقالت الهيئة إن تلك الكميات تفوق المعدلات الطبيعية المفترض توريدها، ولكن يتم العمل بطاقة قصوى لاستيعاب أى زيادة فى الطلب قد تنشأ بعد زيادة الأسعار، مؤكدة أن الإمدادات اليومية مستقرة وآمنة وبريئة من أي تلاعب!!